وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-2026/6/15

مدى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمهارة التفكير التوليدي من وجهة نظرهم

أ.م. د. سعاد يحيى علي
كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية
suaad.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

رمى البحث التعرف الى **(مدى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمهارة التفكير التوليدي من وجهة نظرهم)** . تكونت عينة الدراسة من (50) معلما ومعلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد ممن يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، وكانت اداة البحث استبانة مكونة من (20) تحققت الباحثة من صدقها وثباتها ، عالجت الباحثة البيانات باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية .

أظهرت نتائج الدراسة بان معلمي مادة الاجتماعيات يمتلكون مهارة التفكير التوليدي وبنسب متفاوته في تدريسهم ، وبناءً على نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات منها (ان اغلب معلمي مادة الاجتماعيات يحرصون على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذهم عن طريق طرح تساؤلات تشجع على الابتكار) والتوصيات منها(اقامة برامج تدريبة وورش عمل للمعلمين تستند على استراتيجيات التعلم النشط وتنمية التفكير التوليدي) والمقترحات منها (اعداد دراسة حول علاقة مهارات التفكير التوليدي لدى معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بالمتغيرين : سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي) .

الكلمات المفتاحية : التفكير التوليدي ، مادة الاجتماعات .

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يوصف التفكير التوليدي الذي هو نوع من التفكير الإبداعي بأنهُ من الأمور الرئيسة التي يؤديها عقل الانسان عند معالجة المعارف والمعلومات، إذ يرمي لبناء صلة بين المعلومة القديمة والمعلومة الحديثة، لبلوغ أفكار مبتدعة (الجبوري، 2012)، والحقيقة التعليمية التعلمية تُشير إلى أن الاستناد على الأنواع التقليدية لم يترك العلامة التدريسية طويل الأمد، وذلك يُلزم التغير باتجاه أمثلة تعليمية تُعلي من قدرة الطالب على الاستيعاب وإنشاء أفكار وتصورات تعوض المتناقضات الفكرية (العثماني، 2015 :13-273)، وتتجلى مشكلة الدراسة من طريق معاينة نقص ممارسة المتعلمين لمهارات التفكير المتقدمة، إذ كثيرًا ما يتحدد عملهم على الاستقبال السلبي للمعارف عوضًا عن إنتاجها (الجهوري، 2012: 28) ، واستنادًا على ما سبق، تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: ما مدى كفاية مهارات التفكير التوليدي عند معلمي الصف السادس الابتدائي ؟.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحثالحالية في الأمور الآتية:

- معاصرة زمن المعرفة: يعد المعيار الواقعي لتطور الدول في القرن الألفية الثالثة هو حيازة عقول متمكنة من هندسة المعلومات وابتداعها. (الجهوري، 2012: 28).
- زيادة الإمكانات الانتاجية: يتمحور التفكير التوليدي حول توليد الطالب لبدائل ابتكارية ودلالات في سياق معطيات مُعينة (دنيور، 2014: 5).
- تحقيق متطلبات المتعلم: صار تدريس تلك المهارات ضرورة مُلحة لمُجابهة المواجهات المعاصرة التي تحتاجُ دورًا فعّالاً للمتعلم في حل المُعوقات الواقعية (السعدي، 2014: 78).
- إثراء التدريس: التدرب على التفكير الابتكاري أو التوليدي تُعطي المتعلم احساسًا بالنجاح في حفظ المعارف المُحضرة، وذلك يعزز ديمومة التدريس طوال الحياة (قطامي، 2001: 73).
- تحسين معايير القياس: تؤمن الدراسة فقرات توضح مدى توافرمهارات التفكير التوليدي الذي من الممكن أن يُفاد منهُ الدارسون في بحوث تكميلية أخرى.

هدف البحث : ترمي الدراسة الحالية (تعرّف مدى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمهارة التفكير التوليدي من وجهة نظرهم) .

حدود البحث: تتحدد الدراسة الحالية بـ :-

الحدود البشرية : المعلمون والمعلمات الذين يمارسون تدريس مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025-2026 .

الحدود المكانية : مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد .

تحديد المصطلحات :

مادة الاجتماعيات: توصف بأنها مادة تعليمية تروم تعرُّف التلميذ على بيئتهِ الاجتماعية والطبيعية التي يحيا فيها، واكتسابهِ المعلمات الرئيسة عن جغرافية وتأريخ بلدهِ، ممّا يُعينهُ على استيعاب مجتمعه وإنماء مبادئ المواطنة .

معلمي مادة الاجتماعيات: وتُعرفهم الباحثة بأنّهم حجر الأساس في عملية تدريس تلامذة الابتدائية لمادة الاجتماعيات، كونهُ يؤسس اللبنات الأولى عند تأسيس شخصية التلميذ الثقافية ومستقبلهُ المعرفي والعلمي.

السادس الابتدائي: في العراق يُعدُ الصف السادس الابتدائي، آخر مرحلة من مراحل الدراسة الابتدائية، و من خلالها يتم تأهيل التلميذ للمرحلة التي تليها (المتوسطة)، إذ يتعلم من طريقِها عدد من المواد التعليمية التي قررتها وزارة التربية والتعليم في العراق ضمن المقررات الرسمية.

أما التعريف الإجرائي: **تُعرف الباحثة** الصف السادس الابتدائي بأنّهُ **الصف الختامي للمرحلة الابتدائية**، التي يتعلم منها مجموعة من المعارف المدرجة في المقررات التعليمية برعاية وزارة التربية والتعليم العراقية، وبعدها يخضع التلامذة للاختبار الوزاري (البكلوريا) وعلى إثرهِ ينتقل لمرحلة أعلى منها (المتوسطة).

التفكير التوليدي وعرفه يوسف قطامي 2004: بأنه إمكانات الفرد من توليد الأفكار والمفاهيم والأسئلة، والصور العقلية، من طريق معالجة التجارب السابقة لتوليد معلومة حديثة (قطامي، 2004: 27).

أمّا التعريف الإجرائي: فيوصف بأنه عدة عمليات عقلية تُمارسها الأفراد لتحقيق حلول مبتدعة، ويقاس بالمهارات التي تتكون منها فقرات اداة الدراسة المهيأة من أجل ذلك الغرض..

مهارات التفكير التوليدي: وتعني الأنشطة الذهنية التي تمكن الفرد من إنشاء الأفكار والمفاهيم بمثابة استجابات لدوافع معينة مع الاهتمام بالسهولة والسرعة(عبد العزيز، 2009: 157). وتضُم مهارات: المرونة والطلاقة، التوسع (الانتشار)، والتنبؤ بناءً على المعطيات (عصفور، 2011: 33).

أمّا التعريف الإجرائي: فتُعرفهُ الباحثة على أنهُ عملية ابتكارية وإبداعية تقومُ على إنشاء مفاهيمَ وأفكار مبتكرة ومستحدثة تولدت من تحويل المعارف المتاحة بغية التوصل إلى نتائج إبداعية وغير مألوفة..

الفصل الثاني
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

❖ المحور الأول: الخلفية النظرية (التفكير التوليدي)

1- التفكير التوليدي

يوصف التفكير التوليدي بأنّهُ من أعلى مراتب العمليات العقلية وأرقاها، غالبًا ما يمارسها الانسان لتحليل المعلومات والمفاهيم؛ ، بل يتجاوزهُ لإعادة بناء التراكيب والصياغة العلمية والمعرفية في ذاكرة طويلة المدى، وعمل توليف وتغيير ما بين عناصرها لتوليد معرفة حديثة (الزيات، 2011: 30). ويؤيد المنظرون أساس هذا التفكير يكون في "ابتكار" المعلومات، سواء إن كانت استنتاجات منطقية بناءً على معلومات معينة (الجانب الاستطلاعي) أو رُبما بدائل ابتكارية لمواقف لا نهاية لها(المنير، 2009: 45).

وعرف **(شيباردسون و موي)**: التفكير التوليدي على أنهُ: تطبيق العمليات العلمية والعقلية لوصل المعلومات القديمة بالمستحدثة لتأسيس الفهم .(Shepardson & Moje, 1999: 97). وأيضًا يُنظر لهُ على أنهُ عملية فعّالة وبنائية، إذ لا يُصبح الذهنُ سلبيًا ومُستهلكًا للمعارف، لكن يُشيد يبني مفاهيمهُ الخاصة لبلوغ استنتاجات إبداعية(الخيري، 2022: 74).

2- الأساس التأريخي والجذر الفلسفي

يعود الاهتمام بالبدايات الأولية بالتفكير الإبداعي أو التوليدي لل عالم اليوناني سقراط.. الذي نهج طريقًا يبتغي (توليد) المفاهيم من أذهان الشباب وإيجاد الوقائع، وتم تسميتهُ (فن الابتكار أو التوليد) (زينبي، 2016: 79). وفي العصر الحالي، تتصل المعرفة بالنظرية البنائية، وبالذات بنظرية فيجوتسكي ورؤيتهِ، إذ اقترح (ويتروك 1974) نظرية التعلم الإبداعي أو التوليدي أنموذجًا يربط المتعلم من طريقها المعارف المستحدثة ببُنيتهِ السابقة من المعارف (Lee et al., 2007).

3. مهارات التفكير التوليدي

تنوعت تصنيفات الدارسين لمهارات التفكير التوليدي أو الإبداعي، لكن معظمها اتفقت على تجزئتها على بعدين أساسين.

1. البُعد أو الجانب الاستكشافي

2. البُعد الابتكاري أو الابداعي

1. البُعد أو الجانب الاستكشافي: ويتضمن:

صياغة الفرضيات: قدرة المتعلم على وضع استنتاجات أولية تخضع للتدقيق والتجريب لتوضيح المشكلة (الخطيب، 2013: 88).

التنبؤ من خلال المعلومات المتاحة: استعمال المعلومات والمعارف والخبرات والتجارب الحالية لتخمين نتائج قادمة مستقبلية أو إجابات لحالات معينة (الخطيب، 2013: 88).

استكشاف الأخطاء والمآخذ: القدرة على تمييز الصلات المغلوطة، وإظهار التعارض واللبس بين الحقيقة الرأي (العفون وعبد صاحب، 2012: 217).

الاستدلال أو الاستباط: تنظيم المعلومات المستحصلة للتوصل لنتيجة مُعينة (أبو جادو ونوفل، 2007: 54).

2. **البعد الابتكاري أو الإبداعي، ويتضمّن:** الطلاقة: أي التمكن من إنتاج حلول وأفكار بديلة في زمن محدد (الطيطي، 2004: 97)

المرونة: وتعني التنقل بلا قيود بين مجموعات الأفكار المختلفة والتحرر من الانجماد الفكري (جروان، 2010: 97).

الانتشار: تفاصيل دقيقة تُضاف مع شرح وافي لتطوير عملية الاستيعاب وربطها بالمعلومات السابقة.

التمثيل: الاستزادة بمعنى حديث للمعارف من خلال تعديل صورتها لرسوم أو رموز أو (جروان، 1999: 48).

رابعاً: أهمية تحسين التفكير التوليدي أو الابداعي في العصر الحديث

في بيئة الثورة التكنلوجية في الألفية الثالثة، ليس بالإمكانِ حشو عقول المتعلمين بكل الوقائع والحقائق؛ لذلك صار تدريس مفهوم التفكير ومهارته انتقاءً منهجيًا لمجابهة الصعوبات (القحطاني، 2018: 106)

وتتصدر الأهمية فيما يأتي:

- **إنجاز التعلم الهادف:** من طريق إيصال الخبرات السابقة بالمستحدثة(عصفور، 2011: 16).
- **تعزيز الاعتماد على الذات:** تمكن المتعلم من إيجاد الحلول بسُبل غير عادية ترفع من ثقته بإمكاناتهِ العقلية.
- **تفعيل المهارات العقلية:** إنّ تنفيذ المهارات العقلية، تُحول المتعلم مساهمًا مثمرًا، في تنمية تفكيره ومعارفه (العميمات، 2011: 83).

المحور الثاني: دراساتٌ سابقة

يُعد التفكير التوليدي من أبرز المفاهيم المعرفية في العصر الحالي، التي تحاول أن تعبر حدود التفكير الاعتيادي، من طرق مقدرة الفرد على إبداع أفكار مستحدثة، والمجيء بحلول توليدية مبتكرة، وإعادة صياغة المعارف القديمة في أنظمة جديدة. وقد اتصل هذا المصطلح اتصالاً وثيقًا بالدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي تدرس الابتكار والإبداع، وتقوية مبادئ التفكير العليا ومهاراته، وتهيئة المتعلم لمجابهة الصعوبات الحديثة القائمة على العلوم والتكنولوجيا الحديثة.

وتُعد خطوة الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التوليدي ليست مجرد خطوة صورية في الدراسة، بل أنّها ركيزة جوهرية من صميم عمل الباحثة لفهم محاور الدراسة والتعمق بالمفاهيم، وتتبّع اتجاهاته، ورصد جوانبه التطبيقية والنظرية. فمن طريق استعراض الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التوليدي يمكن الوقوف على ما بُذل من الجهود العلمية والإفادة منها، في تحديد خصائص ومميزات التفكير التوليدي، وتوضيح صلتهُ بمفاهيم غيرها كالتفكير الإبداعي أو الابتكاري، وحل المشكلات، والتعليم النشط. كما يُتيح هذا الجُزءُ من الدراسة، فرصة لتحليل ما أُنجز من دراسات، وإظهار مواطن القوة والضعف فيها، مّما يُعين الباحثة على تحديد البعد المعرفي

الذي تسعى هذه الدراسة إلى تقييمها.وبناءً على ذلك، فسيُركز هذا الفصل على استعراض الدراسات التي تمُت بصلة على مفهوم التفكير التوليدي، سواء إن كان من خلال سياقاته النظرية، أو ما نفذتهُ في ميادين التدريس والتعلم. وستُقسمُ الباحثة هذا الفصل على محاور رئيسة تُبين الأطر المتنوعة، مع عدم الإغفال عن المقارنة بين ما جاء في الدراسات العربية والأجنبية، بلوغًا إلى استخلاص نتائج متكاملة تُمهّد للدراسة الحالية وتُظهر أهميتها العلمية، وقد إطّلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات التدريسية المستعملة لتعزيز التفكير التوليدي.

دراسة هنيدي2024 : رمت الدراسة التعرف فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر posse في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تكونت عينة البحث من 60 طالبةً وطالبة، من طلبة الصف الأول الثانوي من محافظة القيلوبية وقد تم تقسيمهم على مجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أعدّت الباحثة اختبارين (قبلي وبعدي) لمهارات التفكير التوليدي في الفلسفة، استعمل الباحث برنامج spss لتحليل النتائج، توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية عالمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي، وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها تدريب الطلبة على استراتيجية تنال القمر.

دراسة العلكمي والعجمي 2024: رمت الدراسة الكشف عن استخدام برنامج مقترح قائم على مدخل STEM لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة ، استعمل الباحث المنهج الشبه التجريبي، وكانت أدوات البحث بطاقة ملاحظة طبقت قبليا وبعديا على عينة الدراسة ، وتمثلت عينة الدراسة من (8) معلمات علوم ، وخلصت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)% بين متوسط درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، واوصت الدراسة باستخدام البرنامج المقترح القائم على مدخل STEM في تصميم برامج التدريب المهني بالمراحل التعليمية المختلفة لتنمية مهارات التفكير التوليدي .

دراسة Hamid 2020 : رمت الدراسة التعرف فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر PQ5R في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية وتفكيرهم التوليدي ، تكونت عينة الدراسة من 62 طالبا ، تم تقسيمهم على مجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد أعدّت الباحثة اختبار مهارات التفكير التوليدي الذي تضمن (5) مهارات، توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية عالمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي.

دراسة عثمـــان 2021: رمت الدراسة معرفة أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم في تدريس العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، استعمل الباحث المنهج التجريبي، وعين أدوات البحث في بناء مقياس الدافعية لتعلم العلوم، وبناء اختبار لمهارات التفكير الناقد، وتمثلت عينة البحث بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وخلصت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)% بين متوسط درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية،

وأيضًا وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)% فيما بين متوسط درجات الضابطة والتجريبية، في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية للتعلم بتفوق المجموعة التجريبية.

دراسة الشمـــري2018: رمت هذه الدراسة تقصي فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الابتدائية منخفضي التحصيل، تشكلت عينة البحث من (60) تلميذًا، تم تقسيمهم على مجموعتي البحث بشكل عشوائي، بينت النتائج فعالية أنموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية في مستويات الفهم-التذكر-الدرجة الكمية-التطبيق)، كما أظهرت النتائج فعّالية أنموذج التعلم التوليدي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية.

دراسة شمس الدين 2017: رمت الدراسة الكشف عن فاعلية تدريس مطورة وفق النظرية البنائية الاجتماعية النموذج التوليدي في تنمية مهارتي الحوار والإنصات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمبحث التربية الإسلامية في ضوء دافعين نحو التعلم في الأردن، وتكون أفراد الدراسة من 62 طالبة قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية)، واستعمل الباحث برنامج spss لتحليل النتائج إحصائيًا، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي على مقياسي الحوار والإنصات.

دراسة القحطاني(2016) : رمت الدراسة التعرف على مدى امتلاك اساتذة الجامعة التفكير التوليدي بجامعة الملك سعود بالرياض ، تألفت العينة من 124 استاذ جامعي منهم (62) تخصصهم انساني و (62) تخصصهم علمي ، اعدت الباحثة استبانة ضمت (36) فقرة ، واستعملت الباحثة اختبار t-test ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل النتائج، واسفرت النتائج عن امتلاك اساتذة الجامعة ذوي التخصص العلمي بمتوسط حسابي اعلى من اساتذة الجامعة ذوي التخصص الانساني .

دراسة الزهيري2012: رمت الدراسة فاعلية التفكير التوليدي في إكساب المفاهيم التأريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة المنصور للبنين في بغداد، تألفت العينة من 58 متعلمًا قسمتهم الباحثة على مجموعتين ضمت التجريبية 29 طالبًا والضابطة ضمت 29طالبًا، بنت الباحثة اختبارًا بعديًا تحصيليًا وقد ضمّ 36 فِقرة مثلت أداة الدراسة و، استعملت الباحثة برنامج spss ، لتحليل النتائج إحصائيًا، وأثبتت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

دراسة لندا2012 Landa: فاعلية استعمال استراتيجية الويب لتدريس الاجتماعيات في تنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الثاني الثانوي، إختارت الباحثة العينة عشوائيًا، وقد بلغ عددها 68 طالبةً من المرحلة الثانوية ف/ الصف الثاني في مدينة نيويورك في أمريكا، ثم اختارت قصديًا المدرسة، من أجل تحقيق مرامي الدراسة، وتمثلت أداة البحث في بناء الباحثة لاختبار التفكير التوليدي وقد تطون من 18سؤالاً، وتوصلت الباحثة في ختام دراستها إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نحو استعمال استراتيجية تقصي الويب. (Landa.2012: p55)

دراسة لي ليم وجرابوسكي Grabwski & Lee lim 2009: رمت الدراسة معرفة أثر أنموذج التعلم الوليدي والتغذية الراجعة في الفهم والتنظيم الذاتي في العلوم في جامعة نورث آيسترن

في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة، تحت بيئة تدريس الحاسب الآلي، وضمّت عينة البحث36 طالبًا في المرحلة الجامعية، واتبع الباحثان المنهج شُبه التجريبي، وقسم الباحثان العينة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبنى الباحثان اختبارًا من نوع البدائل ذي الاختيارات المتعددة، توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية وأوصى الباحثان بضرورة استعمال المعلمين للتعلم التوليدي.

الموازنة بين الدراسات السابقة

خرجت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة بعدة نتائج منها:

- إتفقت الدراسات جميعها على فاعلية التفكير التوليدي والتعلم التوليدي وأثرهِ الإيجابي في العملية التعليمية.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة: إذ ضمّت الدراسات مراحل دراسية وعمرية مختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية مثل (دراسة الشمري ودراسة عثمان) ومنها ماتمثلت عينة الدراسة فيها بالمرحلة الثانوية مثل(دراسة العلكمي والعجمي ودراسة Hamidودراسة لندا ودراسة الزهيري ودراسة هنيدي) وصولاً إلى المرحلة الجامعية مثل (دراسة **دراسة لي ليم وجرابوسكي**) في حين تمثلت عينة الدراسة الحالية بمعلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.
- إتفقت الدراسات المستعرضة أدوات القياس: اتفقت معظم الدراسات على بناء اختبار مهارات التفكير التوليدي بصفتها أداة البحث الرئيسة في البحوث التدريبية، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني في اعداد استبانة ضمت فقرات لتعرف مدى امتلاك عينة البحث لمهارة التفكير التوليدي .
- اختلفت الدراسات السابقة المستعرضة مع الحالية في المنهج المتبع، إذ اتبعت المنهج التجريبي وشبه التجريبي في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني في اتباع المنهج الوصفي.
- اتفقت الدراسات السابقة في استعمال برنامج (Spss) في تحليل النتائج، في حين اتبعت الدراسة الحالية الوسط المرجح والوزن المئوي في تحليل النتائج.
- تنوع عدد عينات الدراسات ما بين (36) كما في دراسة لي ليم وجرابوسكي 2009، (68) كما في دراسة لندا2012، و (58) كما في دراسة الزهيري2012، و(60) كما في دراسة العلكمي والعجمي ودراسة هنيدي 2024 ، و(62) في دراسة Hamid, (124) في دراسة القحطاني 2016 ، في حين تكونت عينة البحث للدراسة الحالية من (50) معلم ومعلمة .
- تنوعت الأماكن التي تم فيها إجراء الدراسات السابقة كما في دراسة (لي ليم وجرابوسكي2009) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة هنيدي2024 في مصر، ودراسة شمس الدين في الأردن، ودراسة القحطاني 2016 في السعودية ،بينما أُجريت الدراسة الحالية في العراق.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اختارت الباحثة المنهج الوصفي ، الذي يعد من ابرز المناهج المستخدمة في علم النفس وطرائق التدريس ، فهو منهج علمي يعني بدراسة الواقع كما هو ، مع العمل على وصفه بدقه من خلال التعبيرين الكمي والنوعي ، باستخدام الادوات المناسبة (الطيطي وابوسمرة، 2019 : 132)

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث الافراد الذين يكونون موضوع الدراسة، والذين تنعكس عليهم النتائج التي يسعى البحث الى وصفها وتحليلها وقياسها كميا (كوجك، 2007 : 79) .

وفي البحث الحالي يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (478) معلم ومعلمة وجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1) مجتمع البحث

	جنس المعلمين		
	ذكور	اناث	المجموع
مديرية تربية الرصافة الثانية	225	253	478

عينة البحث

ان عينة البحث تعني مجموعة الافراد الذين يتم اختيارهم من مجتمع البحث والتي تمثل خصائص ذلك المجتمع بصورة واضحة (الكبيسي ، 2012: 88) .

وتتكون عينة البحث الحالي من (50) معلما ومعلمة ، بنسبة بلغت (10%) وقد تم اختيارهم من المجتمع الكلي للبحث، ويوضح الجدولان (2) و (3) توزيع افراد العينة وفق متغيري الجنس وسنوات الخدمة

جدول (2)يوضح عينة البحث بحسب الجنس

الذكور	الاناث	المجموع
25	25	50

جدول (3)يوضح مجتمع البحث حسب سنوات الخدمة

اقل من خمس سنوات	خمس سنوات الى عشر سنوات	اكثر من عشر سنوات	المجموع
9	18	23	50

اداة البحث

تعد الاستبانة من الاساليب المنتشرة التي تستخدم في معظم الابحاث والدراسات التربوية والنفسية بهدف جمع المعلومات ، اذ تعد من الادوات الاساسية في الحصول على البيانات التي لا يمكن الاستغناء عنها (الجابري ، 2011 :147) ، وبالاعتماد على الادبيات النظرية المرتبطة بالتفكير التوليدي ، اضافة الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، جرى اعداد استبانة البحث بصيغتها الاولية والتي اشتملت على (20) فقرة تمثل ابرز الجوانب الرئيسة للتفكير التوليدي ، باعتباره المعيار الذي يستند اليه البحث وهو نوع الاداء الذي يفترض ان يقدمه معلموا مادة الاجتماعيات .

صدق الاداة

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري من خلال تقديم الاستبانة الى مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم (ملحق1) ، وقد اعتبرت الباحثة ان نسبة اتفاق تبلغ (80%) بين آراء الخبراء تمثل مؤشرا على صلاحية الفقرة (عودة ، 2002 :251) وبناءا على ذلك ، اعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين ، في حين لم يتم حذف اي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عدد فقراتها (20) فقرة ، وقد استخدمت الباحثة الميزان الثلاثي لتحديد درجة ممارسة المستجيبين لبدائل الاستبانة ووفق الاتي:

- المستوى الاول : تنطبق بدرجة كبيرة (3)
- المستوى الثاني : تنطبق بدرجة متوسطة (2)
- المستوى الثالث : تنطبق بدرجة قليلة (1)

الثبات

للتحقق من الاداة ،اعتمدت الباحثة اسلوب إعادة الاختبار ، والذي يقصد به الحصول على النتائج ذاتها مرة اخرى عند تكرار تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها مره اخرى بعد فترة زمنية محددة (البطش وابو زينة، 2007: 121). وقد تم تطبيق الاداة على عينة خارج اطار عينة الدراسة من المعلمين بلغ عددهم (30) معلما ومعلمة ، ثم اعيد تطبيقها على العينة نفسها بعد اسبوعين ، حيث ينبغي الا تتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني اسبوعين الى ثلاثة اسابيع (الزوبعي،1981: 34) . واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاحتساب معامل الثبات، كونه من اكثر المعاملات استخداما وأدقها ، اذ بلغ معامل ثبات الاستبانة (0.81) وهو معامل ثبات مرتفع جدا" ، وتعد الاداة ثابته اذا تجاوز معامل ثباتها (0.65)،(عودة ، 2002 :262) .

تطبيق الاداة :

بعد ان قامت الباحثة بإعداد اداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها ، نفذت تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية التي تألفت من (20) فقرة على عينة البحث الاساسية (ملحق 2)، وذلك عقب استبعاد عينة الثبات خلال المدة من 2026/3/1 ولغاية 2026/3/31 ، وقد جرى توزيع (50) استبانة على معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، كما حرصت الباحثة على بيان الاهداف التي تسعى الدراسة الى تحقيقها لافراد عينة البحث، واهتمت ايضا باسترجاع جميع الاستبانات .

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية وهي :

- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لحساب ثبات الاستبيان .
- الوسط المرجح : استعمل لحساب اجابات افراد العينة الاساسية على الاستبانة
- الوزن المئوي : استعمل لتحديد دقة ترتيب الفقرات تنازليا وبالنسبة المئوية.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، في ضوء هدف البحث وهو تعرف (**مدى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمهارة التفكير التوليدي من وجهة نظرهم**) وذلك باتباع الخطوات الآتية :-

1- تم حساب تكرارات اجابات المعلمين والمعلمات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للبدائل الثلاث

2- تم استعمال معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي والرتب وفق المعيار الاتي : تنطبق بدرجة كبيرة (ثلاث درجات) ، تنطبق بدرجة متوسط (درجتان) وتنطبق بدرجة قليلة (درجة واحدة)

3- تم ترتبت فقرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيبا تنازليا من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ، وسيتم مناقشة (25%) من الفقرات العليا و (25%) من الفقرات الدنيا ، وهذا يشكل (50%) من فقرات الاستبانة ، وكما موضح في الجدول (4) :

جدول (4) الوسط المرجح والوزن المئوي لمدى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات لمهارة التفكير التوليدي للصف السادس الابتدائي لفقرات الاستبانة عند افراد عينة البحث

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	19	يشرح للتلاميذ بشكل مفصل كيفية توليد الأفكار وربطها.	34	15	1	2.66	88.66
2	1	يشيد بالتلاميذ الذين يصلون الى افكار مبتكرة	33	15	2	2.62	87.33
3	8	يعرض تساؤلات تسهم في ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الراهنة	34	12	4	2.6	86.66
4	3	يوفر للتلاميذ فرصة التأكد من أفكارهم عبر الحوار الجماعي	30	19	1	2.58	86
5	13	يعطي التلاميذ وقتاً مناسباً لعرض أفكارهم المستحدثة	34	10	6	2.56	85.33
6	4	يتيح للتلاميذ استكشاف كيفية الربط بين أفكارهم السابقة والحديثة لموضوعات غير متوافرة في كتاب الاجتماعيات	32	13	5	2.54	84.66
7	20	يحفز التلاميذ على مناقشة أساليب ربط الأفكار السابقة بالجديدة مع زملائهم .	29	18	3	2.52	84
8	9	يوزع التلاميذ الى مجموعات ويمنحهم فرصة توليد أفكار جماعية مبتكره	31	12	7	2.48	82.66
9	5	يدرك الوقت المناسب للتدخل لمساندة التلاميذ الذين يواجهون صعوبه فى توليد وربط الافكار القديمة والجديدة	28	16	6	2.44	81.33
10	10	يتحاور مع التلاميذ في المستجدات الفكرية التي حققوها	26	18	6	2.4	80
11	12	يركز على تنمية أفكار ترتبط بالمعرفة السابقة وفق مستويات التفكير العليا.	28	12	10	2.36	78.66
12	18	يعزز الأفكار الجديدة بالأمثلة والأدلة .	26	10	14	2.32	77.33
13	6	يعزز روح التحدي بين التلاميذ من حيث سرعة ربط الافكار السابقة والجديدة	22	18	10	2.24	74.66
14	16	يوجه التلاميذ للتفكير بما يعينهم على الربط بين الافكار السابقة والحالية.	26	8	16	2.2	73.33
15	15	يوظف الوسائل التعليمية لدعم عملية الربط وانتاج الأفكار.	14	18	18	1.92	64
16	2	يدفع التلاميذ على توظيف مهارة توليد الافكار فى نشاطهم اليومي.	15	15	20	1.9	63.33

17	14	يدعم التلاميذ في تحديد جوانب الضعف لديهم والتي لا تطور مهارة الربط والتوليد	15	14	21	1.88	62.66
18	17	يطلب من التلاميذ اعداد بحوث تتضمن ربط وتوليد أفكار جديده لموضوع غامض	14	14	22	1.84	61.33
19	7	يتيح للتلاميذ المتفوقين دعم زملائهم متوسطي المستوى في ربط الأحداث الجديدة بالقديمة.	13	13	24	1.78	59.33
20	11	يوظف اسئله تقويمية تركز على مهارة الربط بين الافكار القديمة وتوليد أفكار جديدة	10	15	25	1.7	56.66

بالنظر الى الجدول (4) يتضح ان (14) فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمهارة التفكير التوليدي يمارسها معلمي مادة الاجتماعيات بوسط مرجح يتراوح بين (2.62-2.2) ووزن مئوي يتراوح بين (73.33-87.33) وستناقش الباحثة الفقرات الخمس الاولى العليا والخمس الفقرات الدنيا من الاستبانة وكما موضح ادناه :

الفقرات العليا :

- نالت الفقرة (19) والتي نصت على (يشرح للتلاميذ بشكل مفصل كيفية توليد الأفكار وربطها) المرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (2.66) ووزن مئوي (88.66) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ، ان معلمي مادة الاجتماعيات لايقدمون المعرفة جاهزة الى تلاميذهم وانما يقومون بتدريبهم على كيفية التفكير والحصول عليها بانفسهم ، فالمعلم الناجح يعلم تلاميذه كيف يولد الافكار وكيف يربط بين اجزاء الدرس الواحد ،وايضا يقوم بالشرح المفصل مع مراعاته الفروق الفردية بين تلاميذه وبالاخص في المراحل الدراسية الاولى حيث يعزز ثقة التلميذ بنفسه عندما يتمكن من توليد فكرة جديدة او الربط بين الافكار وتنظيمها والذي يعد اساسا للتعلم العميق والناجح ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه Jerome Bruner إذ يرى أن التعلم الفعّال يقوم على الاكتشاف وبناء المعرفة ذاتيًا من قبل المتعلم (Bruner, 1961, p. 21) .
- في حين حصلت الفقرة (1) على المرتبة الثانية والتي نصت على (يشيد بالتلاميذ الذين يصلون الى افكار مبتكرة) حيث بلغ وسطها المرجح (2.62) ووزنها المئوي (87.33) ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان غالبية معلمي مادة الاجتماعيات يرون ان الاشادة بالتلاميذ تشجع على خلق بيئة تعليمية محفزة ويشعرهم بان افكارهم محل تقدير واحترام مما يدفعهم الى المشاركة بجرأة اكبر وهذا بدوره ينمي روح المبادرة والثقة بالنفس وبناء شخصية متوازنة قادرة على الابتكار، وهذا يتفق مع ما أكده (العتوم ، 2010) الذي أشار إلى أن التعزيز الإيجابي يسهم في رفع مستوى الدافعية الداخلية وتنمية الثقة بالنفس لدى المتعلمين (العتوم، 2010، ص 215)
- وحازت الفقرة (8) على المرتبة الثالثة والتي نصت على (يعرض تساؤلات تسهم في ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الراهنة) ، اذ بلغ وسطها المرجح (2.6) ووزنها المئوي (86.66) ، وهذا يعني ان اغلب المعلمين في مادة الاجتماعيات يرون ان التساؤلات ليست مجرد اسئلة عابرة ، بل هي ادوات تحفيزية للتفكير ، فهي تشجعهم على التأمل في المعلومات القديمة وبذلك يخلق لهم دافع لايجاد الصلة بين مايعرفونه وما يتعلمونه وهذا يؤدي الى الفهم العميق بدلا من الحفظ السطحي وكذلك

يؤدي الى تثبيت المعرفة القديمة وتسهيل استيعاب المعرفة الجديدة لانها تبنى على اساس موجود ، وهذا يضمن ذاكرة طويلة وقدرة على التطبيق العملي ، وهذا يتفق الى ما اشار اليه (شحاتة 2008) أن استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير يسهم في تنشيط الذاكرة وربط المعارف، مما يؤدي إلى تثبيت التعلم وزيادة القدرة على تطبيقه في مواقف جديدة (شحاتة، 2008، ص 88) .

- اما المرتبة الرابعة فقد حصدتها الفقرة (3) والتي نصت على (يوفر للتلاميذ فرصة التأكد من أفكارهم عبر الحوار الجماعي) بوسط مرجح قدرة (2.58) ووزن مئوي (86) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان المعلمون يشيرون الى اهمية التفاعل الجماعي في عملية التعلم ودوره كوسيلة فعالة لتعميق الفهم ، فعند مشارك التلاميذ افكارهم من زملائهم تتاح لهم الفرصة لسماع آراء مختلفة ، وهذا يساعدهم على مراجعة افكارهم وتصحيح الخطأ منها ، كما يساعد الحوار الجماعي على ترسيخ التعلم التعاوني ، مما يجعل العملية التعليمية اكثر حيوية وتفاعل ، واشار (عطية ،2008) ان الحوار الجماعي يسهم في ترسيخ التعلم التعاوني، مما يجعل العملية التعليمية أكثر حيوية وتفاعلاً (عطية، 2008: 143) .

- وشغلت الفقرة (13) المرتبة الخامسة والتي نصت على (يعطي التلاميذ وقتاً مناسباً لعرض أفكارهم المستحدثة) بوسط مرجح قدره (2.56) ووزن مئوي (85.33) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان اغلب المعلمين يفضلون اعطاء وقت مناسب للتلاميذ للتعبير عن افكارهم الجديدة والمبتكرة لان ذلك يساعدهم على تنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم، وبالتالي يشعرهم بان افكارهم موضع اهتمام وتقدير ، مما يعزز ثقة التلميذ بنفسة ويدفعه للمشاركة بفعالية اكبر، وترى الباحثة ان تخصيص وقت مناسب لعرض افكار التلاميذ ليس مجرد نشاط اضافي ، وانما هو عنصر اساسي في عملية التعلم الحديثة التي تهدف الى بناء شخصية مستقلة واثقة بنفسها ومبدعة ، ويشير (جابر واخرون 2013) أن من مبادئ التعلم النشط إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم ومناقشتها، لأن ذلك يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا والإبداع، ويعزز ثقة المتعلم بنفسه ويزيد من دافعيته للمشاركة داخل الصف (جابر وآخرون، 2013 :112)

الفقرات الدنيا :

- نالت الفقرة (11) المرتبة (20) من الاستبانة والتي نصت على (يوظف اسئله تقويمية تركز على مهارة الربط بين الافكار القديمة وتوليد أفكار جديدة) بوسط مرجح قدره (1.7) ووزن مئوي (56.66) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان معلمي مادة الاجتماعيات يكتفون بالاسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع ولايطرحون اسئلة تتطلب التفكير العميق مثل : حلل ، اربط ، قارن والتي تساعد عن الكشف عن مستوى الفهم الحقيقي للتلاميذ ، وقد يعود السبب ان هذا النوع من الاسئلة يتطلب مهاره عالية من المعلم في صياغة الاسئلة وضرورة توفر الوقت الكافي فضلا عن تفاوت قدرات التلاميذ ، واشار(نزال،2007) ان الدراسات تؤكد ممارسات التفكير الفعّال تتطلب من المعلم صياغة أسئلة مفتوحة تدفع الطلبة إلى توليد الأفكار وربط الخبرات السابقة باللاحقة بدلاً من الاقتصار على الإجابة الواحدة الصحيحة (نزال،2007 :17) .

- اما المرتبة (19) فقد نالتها الفقرة (7) والتي نصت على (يتيح للتلاميذ المتفوقين دعم زملائهم متوسطي المستوى في ربط الأحداث الجديدة بالقديمة) بوسط مرجح قدره (1.78) ووزن مئوي (59.33) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان معلمي مادة الاجتماعيات حرمت التلاميذ المتفوقين من دعم زملائهم في عملية ربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة مما ادى الى اضعاف فهم التلاميذ ذوي المستوى المتوسط ، لان الشرح من زميل قد يكون ابسط واقرب اليهم ، ويؤدي ايضا الى فقدان المتفوقين فرصة تعزيز معارفهم ، اذ ان التعليم للاخرين يعد وسيلة لترسيخ الفهم وتعميقه لديهم ، ويشير (زيتون ،2019) ان العمل بين الطلاب المتفوق والمتوسط يرفع مستوى الفهم ويعزز الاحتفاظ بالمعلومات (زيتون،2019 :216) .

- ونالت الفقرة (17) المرتبة (18) والتي نصت على (يطلب من التلاميذ اعداد بحوث تتضمن ربط وتوليد أفكار جديده لموضوع غامض) بوسط مرجح قدره (1.84) ووزن مئوي (61.33) وفسرت الباحثة هذه النتيجة ، بانه من غير المناسب تكليف التلاميذ ببحوث تتطلب ربطا عميقا وتوليد افكار جديدة حول موضوع غامض ، وبالاخص اذا كانوا في مراحل تعليمية مبكرة ، لان الغموض يسبب الارتباك والتشتت بدلا من التعلم، وعليه يفضل تقديم موضوعات واضحة ومحددة تساعد التلميذ على الفهم قبل الانتقال الى مستويات اعلى من التفكير ، ويشير (ابو جادو، 2018) ان تكليف المتعلمين في المراحل المبكرة بمهام تفكير مجرد او غامض يؤدي الى ارتباكهم لذا يجب البدء بمهام واضحة قبل الانتقال الى تفكير اعلى (ابو جادو، 2018 : 447) .

- واحتلت الفقرة (14) التي نصت على (يدعم التلاميذ في تحديد جوانب الضعف لديهم والتي لا تطور مهارة الربط والتوليد) المرتبة (17) بوسط مرجح قدره (1.88) ووزن مئوي قدره (62.66) وفسرت الباحثة هذه النتيجة بان هناك قصور في العملية التعليمية من قبل معلمي مادة الاجتماعيات ، حيث لايتم مساعدة التلاميذ على اكتشاف نقاط ضعفهم ، اذ يعد هذا الاكتشاف خطوة اولية مهمة جدا نحو التحسين والتطور ، وان عدم ادراك التلاميذ لأخطائهم او جوانب القصور لديهم يجعلهم يكررونها دون تصحيح ، وأكد (الهاشمي والدليمي،2010) أن من مهام المعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية تشخيص صعوبات الطلبة ومساعدتهم على إدراك أخطائهم، لأن ذلك يسهم في تحسين التعلم وتطوير مهارات التفكير وربط المعرفة، ويمنع تراكم القصور المعرفي دون معالجة (الهاشمي والدليمي،2010: 247) .

- وحصلت الفقرة (2) التي نصت على (يدفع التلاميذ على توظيف مهارة توليد الافكار فى نشاطهم اليومي) على المرتبة (16) بوسط مرجح قدره (1.9) ووزن مئوي قدره (63.33) وفسرت الباحثة هذه النتيجة بان اغلب معلمي مادة الاجتماعيات لايقومون بتحفيز تلاميذهم بشكل كاف لاستعمال مهارة توليد الافكار (عصف الدماغ ،الابداع ، اقتراح حلول جديدة) في حياتهم اليومية سواء كان داخل المدرسة او خارجها ، وقد يعود السبب الى اعتمادهم على الحفظ والتلقين بدلا من التفكير، وترى الباحثة انه من المهم جدا توظيف مهارة توليد الافكار لبناء شخصية متوازنة ومبدعة ، وعلى المدرسة والمعلم لعب دور فعال في تنميتها وجعلها جزءا من النشاط اليومي للتلاميذ . ويشير(الحيلة ومرعي ،2015) إلى أن تدريس المواد الاجتماعية ما زال في كثير من الحالات

تقليدياً، مما يتطلب تفعيل أساليب تدريس حديثة تربط التعلم بالحياة اليومية وتدعم التفكير الإبداعي(الحيلة ومرعي، 2015 : 398) .

الاستنتاجات :-

1- ان اغلب معلمي مادة الاجتماعيات يحرصون على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذهم عن طريق طرح تساؤلات تشجع على الابتكار.

2-ان المعلمين يهتمون بخلق بيئة تعليمية ايجابية قائمة على التشجيع والاشادة بافكار التلاميذ مما يسهم في رفع مستوى الثقة لدى التلاميذ.

3-لدى المعلمين ضعف في توظيف الاسئلة التقويمية العليا (تحليل ، ربط ، مقارنة) واعتمادهم على الاسئلة التقليدية التى تركز على الحفظ .

4-قلة توجيه التلاميذ من قبل المعلمين لتوظيف مهارات التفكير التوليدي في حياتهم اليومية.

5-لدى المعلمين قصور في تقديم المساعدة لتلاميذهم لاكتشاف اخطائهم وهذا يعيق تحسين وتطوير العملية التعليمية .

التوصيات:-

1- اقامة برامج تدريبة وورش عمل للمعلمين تستند على استراتيجيات التعلم النشط وتنمية التفكير التوليدي .

2-الاتجاه نحو التعلم القائم على الفهم والتطبيق بدلا عن التعلم القائم على الحفظ والتلقين .

3-خلق بيئة صفية تحفز التلاميذ وتشجعهم على الحوار والاستكشاف والتجريب .

4-الاتجاه نحو تحديث المناهج الدراسية وتضمنيها انشطة تعزز مهارات التفكير العليا .

5-تشجيع المعلمين على توظيف التلاميذ لمهارات توليد الافكار في حياتهم اليومية عن طريق ربط الدروس بمواقف واقعية داخل المدرسة وخارجها .

المقترحات

1-اعداد دراسة حول علاقة مهارات التفكير التوليدي لدى معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بالمتغيرين : سنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي .

2-اقامة برنامج تدريبي يهدف الى تطويرمهارات التفكير التوليدي لدى معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .

3-القيام بدراسة مشابهة للدراسة الحالية على مستوى المرحلة المتوسطة .

4-القيام بدراسة مماثلة عن واقع استعمال مهارات التفكير التوليدي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مواد دراسية اخرى .

المصادر :

- أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر،(2007): **تعليم التفكير: النظرية والتطبيق**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ابوجادو، صالح محمد ، 2018 : **علم النفس التربوي** ، دار المسيرة – عمان .

- البطش ، محمد وليد وابو زينة، فريد كمال(2007) : **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- الجابري، كاظم كريم (2011) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد.
- الجبور، نزال (2007) : **التفكير التاريخي واساليب تدريسه** ، عمان- الاردن.
- الجبوري، حسين محمد (2012)**: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، 1999: **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**، العين: دار الكتاب الجامعي .
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2010). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات/ ج2**، ط4، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .
- الجهوري، حسين محمد :(2012) **منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- الحيلة ،محمد محمود ومرعي،توفيق احمد ، 2015: **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط 6 .
- الخطيب، محمد، 2013: **مهارات التفكير التوليدي وتطبيقاتها في المناهج الدراسية**، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر
- الخيري، محمد حسن (2022): **أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس العلوم في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدارس مكة المكرمة**، مجلة المناهج وطرق التدريس.
- دنيور، يسري طه : (2014): **أثر استخدام نموذج آدي وشاير (CASE) في تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل والتفكير العلمي والتفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (55)، 41-88.
- الزهيري، عبير محمد سلمان، 2012: **فاعلية التفكير التوليدي في إكتساب المفاهيم التأريخية واستبقائها لدى طلبة الصف الثاني المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الزيات، فتحي مصطفى (2001). : **علم النفس المعرفي: مداخل ونماذج ونظريات**، ط2، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- زيتون ، عبد الله (2019) : استراتيجيات التدريس الحديثة ، دار اسامة للنشر التوزيع ، ط1 .
- زينبي، أحمد، (2016) : **فن الابتكار والتوليد عند سقراط: دراسة فلسفية**، مجلة الفكر الفلسفي، ع/ 79، 79-102.
- السعدي ، الغول السعدي يوسف ، 2004: **فعالية تدريس العلوم باستخدام المدرب المنظومي في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقييمها والتفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، عين شمس.

- حسن شحاتة (2008) : **تعليم التفكير وتنمية الإبداع**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1 .
- الشمري، عبد بن جايز، 2018: **فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الابتدائية منخفضي التحصيل**، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ع52 .
- شمس الدين، علاء الدين حسن : (2017).: **استراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتي لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ع/ 218.
- الطيطي، محمد (2004): **تنمية قدرات التفكير الإبداعي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الطيطي ، محمد عبد الاله وأبو سمرة ،محمود احمد (2019) : **مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين** ، ط1 ، الاردن ، دار اليازوري .
- عبد العزيز، سعيد عبد (2009). : **تعليم التفكير ومهاراته: تدريبات وتطبيقات عملية**، ط2، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان يوسف (2010) : **علم النفس التربوي**. عمّان ، دار المسيرة.
- عثمان، محمد، (2021): **أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم في تدريس العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، بغداد.
- العثماني، محمد عوض الله (2015)**: أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السادس بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- العميمات احمد، (2011): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير في تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى طلبة المرحلة الأساسية** ، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة مؤتة، الأردن.
- عصفور، إيمان حسنين محمد ، (2011) : **برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع**، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (131)، الجزء الثاني، القاهرة .
- عطية، محسن علي (2009): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال**. عمّان: دار المناهج
- العفون، نادية حسين وعبد صاحب، منتهى ، 2012: **التفكير: أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- عودة ، احمد سليمان (2002) **: القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- القحطاني، ريم عمر كاسر، 2016**: معايير امتلاك اساتذة الجامعة للتفكير التوليدي بجامعة الملك سعود بالرياض وفق متغير التخصص**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، مجلة الابحاث التربوية العدد 32 ، السعودية .

- القحطاني، ريم عمر كاسر، 2018: **فاعلية استراتيجية (PQ4R) في تنمية التفكير التوليدي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (22)، ع/ 2.
- قطامي، نايفة ، 2001: **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- قطامي، يوسف، (2004): **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد ،(2012) : **الارشاد والتوجيه التربوي دراسات وبحوث** ، ط1 ، الاردن ، دار اليازوري.
- كوجك ، كوثر حسين (2007) : **اخطاء شائعة في البحوث التربوية**، ط1 ، مصر، دار عالم الكتب .
- مدونة أحمد الداوودي، **https://www.ahmed-aldaoody.com/2023/10/2024-pdf_4.html?utm_source=copilot.com**.
- مهرة عبد الرحمن العلكمي و لبنى حسين العجمي (2024) : **برنامج مقترح قائم على مدخل STEM لتنمية مهارات التفكير التوليدي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة** ، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، ع/33 ج2.
- المنير، راندا عبد العليم ، (2009) : **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة** ، مجلة القراءة والمعرفة، ع/ (27)، الأردن.
- الجبور، نزال (2007) : **التفكير التاريخي واساليب تدريسه** ، عمان- الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن و الدليمي، طه، (2010): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- هنيدي، الشيماء صبيح سيد : (2024): **استخدام استراتيجية تنال القمر POSSE لتنمية مهارات التفكير التوليدي في الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد 142.1.
- وزارة التربية العراقية 2024 : **كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي**، المديرية العامة للمناهج، العراق، طبعة 2024.

المصادر الأجنبية:

- Shepardson, D. & Moje, E. (1999). "The Role of Anomalous Data in Restructuring Fourth Graders' Frameworks for Understanding Electric Circuits," International Journal of Science Education, 21(1), 77-94.
Landa, M. (2012). The Effectiveness of Using Web Strategy in Teaching Social Studies to Develop Generative Thinking among Secondary Students. New York: Educational Research Journal, Vol. 18, pp. 55-72.
-Lee lim& Grabwski, 2009: Generative Learning Strategies and metacogaitive
feedback to facilitate comprehension of Complex Science topics and self – Regulation Jornal of Educational Multimedia and Hipermedia,18(1), 5-25
Hamid, Y. A. (2020). The Effectiveness of the Strategy (PQSR) in the Achievement of Second-Grade Intermediate Students in the Subject of Social Studies and their Generative Thinking, Palarch's Journal of Archaeology of Egypt, Egyptology, 18(1), 10440-10454
Bruner, J. S. (1961). The Act of Discovery. Harvard Educational Review, p. 2.1

ملحق (1)أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة حسب الالقاب العلمية والحروف الابجدية

ت	الاســـــم	التخصص
1	أ.م.د .محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم
2	أ.د. عمار اسماعيل خليل	طرائق تدريس عربي
3	أ.د. زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس
4	أ.د. شذى عادل فرمان	مناهج وطرائق تدريس
5	أ. د.كفاح محسن عبد الله	طرائق تدريس علوم
6	أ.م.د. كرار عبد الزهرةعبد الرضا	طرائق تدريس الاجتماعيات
7	أ.م.د.ناريمان حميد حلوس	مناهج وطرائق تدريس
8	أ.م.د.منتهى شوكة طعمة	مناهج وطرائق تدريس

ملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم معلم الصفوف الاولى

(الاستبانة بصورتها النهائية)

أخي المعلم المحترم .....
أختي المعلمة المحترمة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة .....

تروم الباحثة القيام باجراء دراسة تهدف الى الكشف عن **(مدى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمهارة التفكير التوليدي من وجهة نظرهم)** ،وبما ان لآرائكم دورا فاعلا ومهما في تطوير العملية التربوية ، لذا ترجو الباحثة تحقيقا لاهداف هذه الدراسة ان تتفضلوا مشكورين بالاجابة على جميع فقرات الاستبانة ، وذلك بوضع علامة (✓) امام الفقرة التي تمارسوها داخل صفوفكم الدراسية والتي تنمي التفكير التوليدي لدى تلاميذكم .

مع جزيل الشكر والامتنان ...

ملاحظة : يرجى ذكر المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في التدريس

الباحثة

مقياس التفكير التوليدي لعينة البحث بصورته النهائية

تسلسل الفقرة	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة
1	يشيد بالتلاميذ الذين يصلون الى افكار مبتكرة .			
2	يدفع التلاميذ على توظيف مهارة توليد الافكار فى نشاطهم اليومي.			
3	يوفر للتلاميذ فرصة التأكد من أفكارهم عبر الحوار الجماعي			
4	يتيح للتلاميذ استكشاف كيفية الربط بين أفكارهم السابقة والحديثة لموضوعات غير متوافرة في كتاب الاجتماعيات			
5	يدرك الوقت المناسب للتدخل لمساندة التلاميذ الذين يواجهون صعوبه فى توليد وربط الافكار القديمة والجديدة			
6	يعزز روح التحدي بين التلاميذ من حيث سرعة ربط الافكار السابقة والجديدة			
7	يتيح للتلاميذ المتفوقين دعم زملائهم متوسطي المستوى في ربط الأحداث التاريخية الجديدة بالقديمة\			
8	يعرض تساؤلات تسهم في ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الراهنة			
9	يوزع التلاميذ الى مجموعات ويمنحهم فرصة توليد أفكار جماعية مبتكره			
10	يتحاور مع التلاميذ في المستجدات الفكرية التي حققوها			
11	يوظف اسئله تقويمية تركز على مهارة الربط بين الافكار القديمة وتوليد أفكار جديدة			
12	يركز على تنمية أفكار ترتبط بالمعرفة السابقة وفق مستويات التفكير العليا.			
13	يعطي التلاميذ وقتاً مناسباً لعرض أفكارهم المستحدثة			
14	يدعم التلاميذ في تحديد جوانب الضعف لديهم والتي لا تطور مهارة الربط والتوليد			
15	يوظف الوسائل التعليمية لدعم عملية الربط وانتاج الأفكار.			
16	يوجه التلاميذ للتفكير بما يعينهم على الربط بين الافكار السابقة والحالية.			
17	يطلب من التلاميذ اعداد بحوث تتضمن ربط وتوليد أفكار جديده لموضوع غامض			
18	يعزز الأفكار الجديدة بالأمثلة والأدلة .			
19	يشرح للتلاميذ بشكل مفصل كيفية توليد الأفكار وربطها.			
20	يحفز التلاميذ على مناقشة أساليب ربط الأفكار السابقة بالجديدة مع زملائهم .			

The Extent to Which Sixth Grade Social Studies Teachers Possess Generative Thinking Skills from Their Perspective

Assistant Professor Dr. Suad Yahya Ali
College of Basic Education - Al-Mustansiriyah University
suaad.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
This study aimed to identify the extent to which sixth-grade social studies teachers possess generative thinking skills from their perspective. The study sample consisted of 50 male and female teachers from the Al-Rusafa II Education Directorate in Baghdad who teach social studies to sixth-grade students. The research instrument was a questionnaire consisting of 20 items, the validity and reliability of which were verified by the researcher. The researcher analyzed the data using the weighted mean, percentage weight, Pearson correlation coefficient, and percentages.
The study results showed that social studies teachers possess generative thinking skills to varying degrees in their teaching. Based on these findings, the researcher presented several conclusions, including that most social studies teachers are keen to develop generative thinking skills in their students by posing questions that encourage innovation. Recommendations included establishing training programs and workshops for teachers based on active learning strategies and the development of generative thinking. Suggestions included conducting a study on the relationship between generative thinking skills among primary school social studies teachers and the variables of years of experience and academic qualifications.
Keywords: Generative thinking, social studies.